

## المتحف الوطني المجري يضم أكثر من مليون قطعة؛ قاعات تحفظ التاريخ ومدخل يشهد احتفالات الاستقلال

□ بودابست - ثائر صالح



مقبض سيف الملك أولاسلو الثاني صنع في إيطاليا العام ١٥٠٩.



خوذة رومانية مذهبة ومفضضة من القرن الرابع الميلادي.

المجريين منذ قدومهم إلى هذه البلاد في أواخر القرن التاسع الميلادي، وبهذا أثار قرن ونصف القرن من الاحتلال العثماني لمعظم الأراضي المجرية.

وكان المتحف يفتقر قاعة خاصة لعرض الجواهر الملكية المجرية قبل نقل التاج والصولجان والقطع الرئيسية إلى بنائهم البرلمان قبل بضع سنوات، لكن بقية الجواهر لا تزال محفوظة في المتحف، وكانت الجواهر نقلت إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية قبل أن تعاد إلى ملكية الدولة المجرية في مراسم مهيبه سنة ١٩٧٨.

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة المجرية أقرت قبل بضع سنوات مجانية المدخل إلى المتحف الرسمية ومشاهدة المعارض الدائمة فيها، لكن ذلك لا ينطبق على المعارض الوقتية إذ تجبي المتاحف المختلفة رسوم دخول لا تزال أرخص بكثير من مثيلاتها في الدول الغربية.

يعد المتحف الوطني المجري أقدم متاحف المجر وأهمها وأكثرها من ناحية عدد المقتنيات التي تتجاوز المليون قطعة، منها قرابة ٦٩٠ ألف قطعة أثرية و ٢٢٠ ألف عملة نقدية و ١١٠٢٣٨ وثيقة تاريخية و ٥٠٥٣٤ قطعة فنية. وكذلك تشتهر مكتبة المتحف المتخصصة، وفيها نحو ربع مليون مجلد من علم الآثار.

تأسس المتحف في العام ٢٠٨١، وكان يوجد كل أنواع المتاحف قبل أن تستقل المجموعات المختلفة ليلتحق بالمتحف الوطني متخصصاً بالآثار وكل ما يتعلق بتاريخ المجر. فقد استقلت مجموعات الحيوان والنبات والمعادن في هيئة متحف تاريخ العلوم الطبيعية سنة ١٨٧٠، وفي ١٨٧٢ استقل قسم التراث ليصبح المتحف الفولكلوري (ويحتل اليوم بناية ضخمة في ساحة كوشوت مقابل بناية البرلمان، وكانت في السابق بناية المحكمة المجرية العليا)، وفي أثناء الاحتفالات بالذكرى الالفية لقدم القبايل المجرية إلى حوض الكاربات في ترجالها من أواسط آسيا، قرر البرلمان المجري في ١٨٩٦ دمج قسم اللوحات الفنية مع مجموعة اشترتها الدولة من الأراء استرهابي لتشكل بذلك متحف الفنون الجميلة الذي شيدت له بناية جميلة تطل على ساحة الأبطال.

ولم تستقل مكتبة المتحف العامة إلا متأخراً في العام ١٩٨٠، حيث جرى تأسيس المكتبة الوطنية السمسما «ستسني»، وهذه انتقلت إلى واحدة من بنايات القصر الملكي في جبل قلعة بودا، جنباً إلى جنب الجاليري الوطني ومتحف تاريخ بودابست.

جاء تأسيس المتاحف الوطنية في أوروبا والالتزام بالتاريخ القومي في ظل صعود الفكر القومي وبرزون الدول القومية منذ أواخر القرن الثامن عشر، وعلى الخصوص بعد الثورة الفرنسية وحروب نابليون، فاصبحت الدول تتبارى في الكشف عن أمجادها الغابرة وتبجأها ببطولات عظمائها السالفين. لكن تجميع الآثار والقطع الفنية بدأ قبل تأسيس المتاحف بكثير، إذ اهتم النبلاء والملوك منذ عصر النهضة برعاية الفنون واقتنوا التماثيل الرومانية واليونانية التي كانوا يعتبرونها قمة التطور الفني.

لذلك لم يبدأ تأسيس المتحف الوطني من نقطة الصفر، إذ كان الكونت فرانس ستسني (١٧٥٤-١٨٢٠) من المبادرين إلى التأسيس حيث اهدى كل مقتناته من المقتنيات الفنية والأثرية إلى الدولة.

عزل المتحف أولاً في أبنية تقع ضمن مركز المدينة من جهة «بست»، الحالية قبل أن يجري إخفاء الموجودات بسبب اقتراب جيوش نابليون في ١٨٠٥، بعدها عمل المتحف في أبنية تعود اليوم لإجاعة بودابست للعلوم، قبل أن يبدأ إنشاء بناية المتحف الحالية في ١٨٣٧ وفق خطط وتصميم المعماري المجري الشهير ميهاي بولك (١٧٧٣-١٨٥٥) على الطراز الكلاسيكي الإغريقي، لينتهي العمل بها في ١٨٤٧.

وتشتهر واجهة المتحف بسلالمة عريضة تفضي إلى المدخل الذي ترفعه ثمانية أعمدة على الطراز الكورينثي الإغريقي، ينتصب امامها تماثيل الشاعر باتوش أزان (١٨١٧-١٨٨٢) الذي أعاد

## عشية انعقاد «الملتقى السياحي العربي للاستثمار» في دمشق وزير السياحة السوري سعد الله أغة القلعة لـ «الحياة»؛ سنطرح مئة موقع سياحي لجذب المال العربي المهاجر

□ دمشق - مارسيل نصر



شيراتون صيدنايا.

المنعش ومائها العذب ومناخها المعتدل وتعد قبلة السياح الذين يقصدها الزوار من مشارق الأرض ومغاربها، وتبعد عن دمشق نحو ٣٠ دقيقة وعن مطار دمشق الدولي ٤٥ دقيقة.

ويذكر أن النشاط السياحي في سورية شهد العام الفائت تحسناً كبيراً حيث بلغ عدد الزائرين نحو ٦,٥ مليون سائح نصفهم يأتي من لبنان والأردن وتركيا والعراق. وقال أغة القلعة إن افتتاح عدد من الفنادق خلال شهر حزيران (يونيو) المقبل أهمهم فندق «شيراتون معرة صيدنايا» الشهر المقبل والذي قدر كلفته بنحو ٨٠ مليون دولار وتبلغ سعته ٧٧ غرفة و ٣٠ شاليهة ويقع بالقرب من واحدة من أجمل القرى السورية العريقة، صيدنايا، التي تضم عدداً من الأديرة المسيحية أهمها دير سيدة صيدنايا، ويعتبرها السياح ذرة القلمون وهي بلدة تاريخية وسياحية عريقة تمتاز بهوائها

حركة السياحة العالمية إذ بلغ عدد السياح العرب العام ٢٠٠٤ نحو ٤٧ مليوناً من أصل ٧٦٠ مليوناً في جميع أنحاء العالم، وكذلك تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمة العالمية للسياحة لتطوير السياحة العربية، إضافة إلى أهمية استثمار رأس المال العربي الكبير المهاجر وغير المحصن ضد العواقب والأخطار الكثيرة التي تحيط به وتؤثر على سلامته.

وأضاف يقول إن الحوار سينتقل أيضاً لتطوير القوانين والتشريعات، ولا سيما تطوير المطارات العربية واستثمار المواقع الأثرية الجميلة في البلدان العربية مثل الأهرامات والأقصر عن فندق أربع نجوم بمساحة ٣٥٠ متراً مربعاً قرب حديقة أبو فراس الحمداني، وناد الليخوت، وأفاد الوزير السوري أن الملتقى سيناقش أيضاً الحركة السياحية العربية التي لا تزيد نسبتها عن ٥ في المئة من مجمل

تعد السياحة السورية عنصراً أساسياً في اقتصاد المستقبل ومحوراً مهماً من محاور الدخل الوطني. وتعتبر الحكومة صناعة السياحة حوراً إنسانياً بين الناس والحضارات لأنها تبرز الصورة الحقيقية للدولة، لذا فإنها تكثف حالياً كل جهودها لانعاش هذا القطاع وتبني أمالاً عريضة على «الملتقى السياحي العربي للاستثمار» المزمع عقده في دمشق في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان (أبريل) الجاري، تطرح فيه الحكومة ما يزيد على ١٠٠ موقع جاهز للاستثمار السياحي وعدداً من المشاريع السياحية بنظام B.O.T وذلك للمرة الأولى.

وقال وزير السياحة السوري الدكتور سعد الله أغة القلعة لـ «الحياة» إن المشاريع المزمع طرحها ستكون بمثابة حجر الأساس في التعاون البيني وذلك لتعزيز السياحة والترويج السياحي المشترك بين الدول العربية وصولاً إلى تحقيق السياحة الكاملة من خلال اعتماد أساليب علمية حديثة تطبق معايير الجودة العالمية والتنافس وفي الوقت نفسه تأمين الكوادر البشرية المؤهلة واستثمارها بالشكل الأمثل. وأكد القلعة ضرورة مواصلة العمل لتحقيق مشروع الأقليم السياحي المشترك عبر عدد من الإجراءات التي تساهم في تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية خصوصاً سورية ولبنان والأردن ومعالجة العقبات التي تعترض هذا المشروع.

واستعداداً للمؤتمر طرح مجلس مدينة جبلة مشروعين للاستثمار السياحي هما عبارة عن فندق أربع نجوم بمساحة ٣٥٠ متراً مربعاً قرب حديقة أبو فراس الحمداني، وناد الليخوت، وأفاد الوزير السوري أن الملتقى سيناقش أيضاً الحركة السياحية العربية التي لا تزيد نسبتها عن ٥ في المئة من مجمل

## نولدج فيو View خدمات تقنية واستشارية شاملة للصحافة العربية

نولدج فيو View

نولدج فيو View

نولدج فيو View

خدمات استشارية متقدمة حول سبل تحديث وتحسين نوعية التحرير والنشر وتقلص تكاليفهما، وآخر التقنيات في مجال الطباعة.

أنظمة إدارة أخبار وتحرير إلكتروني شامل، ونشر متعدد الوسائط، مصممة لزيادة الكفاءة وتحقيق موارد جديدة.

## مستفيدين من تجربة استخدام هذه الأنظمة في صحف «الحياة» و«الإتحاد» الإماراتية و«النهار» اللبنانية و«الأهرام» المصرية، وال«غارديان» وال«إنديبندنت» البريطانيتين وال«واشنطن بوست» الاميركية.

«وجدنا رايد براورز النظام الوحيد الذي يستقبل الأخبار ليس من وكالات الأنباء فحسب وإنما من مصادر معلومات عالية والسعة ومن مرسلينا، ليربطها بنظام تحريري متكامل»

**روبير جريديني**  
المدير العام لشركة الحياة الدولية للنشر

«مؤسسة غارديان وجدت نظام رايد براورز ذو فعالية كبيرة جداً، حيث يمكن استخدامه لعمليات التحرير لصحفاً أو كآداة إرسال أخبارنا إلى المستخدم الخارجي»

**مارك لفرتي**  
مديرالعمليات في مؤسسة غارديان

For further information visit [www.knowledgeview.co.uk](http://www.knowledgeview.co.uk) or contact:

<p><b>London Headquarters</b> KnowledgeView Ltd The Banquary 23 Oak Grove, Barbican Barry, S16 2SL, UK Tel: +44 (0)20 8399 9734 Fax: +44 (0)20 8399 9353 A.I. Al-ansam al.ansam@knowledgeview.co.uk</p>	<p><b>Kingdom of Saudi Arabia</b> KnowledgeView SA P.O. Box 69428 Riyadh 11542 Tel: +966-(0)-4625180 Fax: +966-(0)-4627004 Olayan Al-Olayan o.alyan@knowledgeview.co.uk</p>	<p><b>United Arab Emirates</b> KnowledgeView UAE Office 316, 3rd Floor, Building No. 1 Dubai Internet City Bankh Zayed Road, P.O.Box 300023 Dubai, UAE Tel: +971(0)4 991 1920 Fax: +971(0)4 991 1930 Astmar Alansam ammar@knowledgeview.co.uk</p>
---	---	---

**Lebanon Office**  
P.O.Box 12592, Cheurane, Beirut  
Tel: Fax: +961 900486  
Marsal Hbsakaldan  
marsal@knowledgeview.co.uk

**United States**  
66 Reed Street Court  
Cambridge, MA 02140 USA  
Tel: Fax: +1 617 854 4383  
Andrew Mars  
andrew@knowledgeview.co.uk

**www.knowledgeview.co.uk**

## «فاخاو» النمساوية تغفو على نهر الدانوب وتشتهر بقلعها الحصينة وقصورها القديمة وطبيعتها الخلابة

□ فيينا - مهدي المسعدي



في وسط أوروبا، واختراق الأراضي النمساوية لبتريك وراء قطعة من الطبيعة الخلابة، ويمتد تلك الأراضي شرة زراعية كبيرة، ويعوضها عما فقدته من ازدهار أعم لو كانت واقعة على سواحل المحيطات والبحار.

ولكن النمسا وغيرها من دول أوروبا الوسطى لا تتشرب بالخسارة، ما دام الدانوب قد انعقد عليها العطاء الذي لا ينقطع عنها على مر الأزمان. فالبحارة كانت ولا تزال مزدهرة بفضل هذا النهر الذي ينساب مرهواً بين المدن والبلدات النمساوية وكأنه خيط من النور الأبيض الذي يتلوى بين احشاء الجبال والغابات ومزارع الكروم والأعشاب والفواكه وسهول الأراضي المنبسطة التي تعرف بـ«الأراضي السفلى» الواقعة تحت امتداد العاصمة النمساوية وبتجاه الجنوب.

فعلى امتداد ٣٦ كيلومتراً بين مدينتي ملك وكريمس في الجزء السفلي من النمسا يجري النهر في سهل تنتشر على جوانبه مجموعة من القلاع المحصنة والقصور القديمة الفارغة والكنايس التي لا تحصى ولا تعد والبلدات والقرى الريفية والمزارع المنتشرة في كل جانب، وكل هذه المعالم تتوزع في المنطقة التي تدعى «فاخاو» والتي تشكل مدينة فاخاو مركزها الرئيسي.

واحدة من أجمل بقاع أوروبا الوسطى على الإطلاق، تشهد سنوياً مواسم سياحية كبيرة، حيث تجتمع الزهرة والأساطيف واللهو والرياضة والفن مرة واحدة في كل عام في الأسبوع الأخير من شهر تموز (يوليو)، احتفاءً بموسم جني الثمار وحصاد الزرع.

مدينة تحيطها الغابات والجبال الملونة من كل أطرافها، وغيرها يسترسل نهر الدانوب في تدفقه ماراً بقرائها وبلداتها ومرزاعها وهو يخترق تلك الطبيعة الرائعة التي ربما تكون فريدة في جمالها الأخاذ المليء بالدهشة والاستعجاب والتأمل، والذي يسحر الزوار القادمين إلى هذه المناطق من كل أطراف العالم حيث يقضون فترات من الزهرة والرياضة، خصوصاً المائية حيث الزوارق الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة تتلوح عبر الدانوب بين الأروقة المائية التي تربط هذه الأماكن ببعضها بعضاً.

«فاخاو» إحدى المناطق الواقعة في إطار الحماية الدولية، التي ترعاها منظمة اليونسكو، باعتبارها إرثاً ثقافياً عالمياً، بتاريخ الاستيطان فيها يعود إلى ما قبل التاريخ، ففيها وجد المقيومون تمثالاً طوله نحو ١١ سنتيمتراً لإمرأة ضخمة الجسم يعود عمره إلى أكثر من ١٥ ألف سنة قبل الميلاد.

وهناك سلسلة قلاع «اغستين» التي ترتفع نحو ٢٢٠ متراً عن سطح مياه نهر الدانوب مقابل قرية «فييلدورف»، وهي مبنية منذ القرن الثالث عشر، وحسب الأسطورة، فإن هذه القلاع شهدت في مرحلة من مراحل التاريخ القديم أحداثاً مشهورة من بينها أن أحد الفرسان الذين اشتهروا بغاراتهم على القوافل التجارية والإغنياء اتخذ من هذه القلاع موقعاً لإقامته لأنها تقع في موضع يصعب على القوات الملكية الوصول إليه.

الآن أصبحت هذه القلاع معالم سياحية مفتوحة للزوار الذين يجدون فيها الكثير من المتعة والإبتهاج وأيضاً الزود بمعطياتها الثقافية والفنية والتاريخية.

وتشتهر المنطقة أيضاً بعدد لا يحصى من الكنايس القديمة التي تجمع بين الطراز المعماري الرائع والآثر التاريخي الثقافي المتميز. ومن أهمها «كنيسة ملك» التي يعود عمرها إلى أكثر من ألف عام تقريبا، وعلى مسافة ثلاثة كيلومترات جنوب مدينة «كريمس» تقع كنيسة أخرى على جانب من المرتفعات هي «كونونغ»، التي أسسها القديس «التمان» وبنائها لوكاس فون هيردبرانت